Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولكن هذا لم يتوقف عن الركض وهو يشتم ويلعن ، وقد جمد باردالیان في مكانه ، حين سمع هذه الشتائم التي كانت خاصة بوالده دون غيره من الناس .

فركض خلف الرجل لما ثاب من دهشتم فلم يلحقه ، واختفى عن عينيه بين الازقة والحارات الصغيرة .

وعندئذ قرر العودة الى الفندق حيث تناول طعامه فيه ، ثم ذهب الى قصر الاميرال كولیني لزيارة صديقه العزيز ديودات .

وقد استقبله القوم في القصر احسن استقبال ، ورحبوا به اجمل ترحيب ، لانقاذه حياة ملكتهم ، ولما اظهره من ضروب البطولة والشجاعة في تفريق الثائرين وهزيمتهم ، وقال له تاليني صهر الاميرال :

ـ مرحبا بك من قادم فاني كثير الشوق للتعرف عليك .

وعانقه وضمه الى صدره وهو يقول :

ـ مرحبا بالبطل الذي انقذ ملكتنا .

وقال باردالیان :

ـ حين انقذت الملكة لم اكن اعرف شخصيتها ، وانما كنت اقوم بواجبي نحو كل سيدة تقف موقفها .

واقبل صديقه ديودات يرحب به بحرارة زائدة ، ويتحدث اليه بشؤونه الخاصة ، وكيف انه عاشق متيم ، وكيف انه سيجتمع الى حبيبته مرتين في الاسبوع الواحد لانها في باريس الآن .

فاعترف له باردالیان بحبه ايضا ، وكيف تم خطف حبيبته وامها .

ولم يذكر له انها ابنة الدوق فرانسوا دي مونتمورانسي فوعده (ديودات) بمساعدته في البحث عنها ، وختم حديثه قائلا :

ـ يجب ان نبدأ البحث والتفتيش في ضواحي سجن الباستيل لان الذي خطفها لا بد ان يكون مقيما في هذه الجهات .